جنسه والصفة في المعنى هي الموصوف ويستحيل أن يكون الشيء الواحد شائعا مخصوصا وإذا استحال هذا في وصف المعرفة بالنكرة والنكرة بالمعرفة كان في وصف الواحد بالاثنين ووصف الاثنين بالجمع أشد استحالة وكذلك سائرها فإن قيل فما العامل في الصفة قيل العامل في الموصوف .

فإذا قلت جاءني زيد الظريف كان العامل فيه جاءني وإذا قلت رأيت زيدا الظريف كان العامل فيه رأيت .

وإذا قلت مررت بزيد الظريف كان العامل فيه الباء هذا مذهب سيبويه .

وذهب أبو الحسن الأخفش إلى أن كونه صفة لمرفوع أوجب له الرفع وإلى أن كونه صفة لمنصوب أوجب له النصب وإلى أن كونه صفة لمجرور أوجب له الجر .

والذي عليه الأكثرون هو الأول وهو مذهب سيبويه فاعرفه تصب إن شاء ا تعالى